

نشرة أخبار الصباح ليوم الاثنين من إذاعة حزب التحرير ولاية سوريا

٢٠١٧\٨\٢١ م

العناوين:

- طائرات التحالف الصليبي الدولي تصعد مجازرها وتقتل عشرات المدنيين في مدينة الرقة وجنوب الحسكة.
- السعودية تكافئ فيلق الرحمن بوقف اعتداءات جيش علوش عقب السقوط في مستنقع الانقلاب على الثورة.
- برعاية أمريكية - روسية... ميليشيات البكك تنشر خارطة ترسيم حدود مع النظام تستثني منها عفرين.
- في حماية كيان يهود (بعضهم أولياء بعض)... سقف زمني مفتوح يطرحه الحكام العملاء لمبادرات السلام.

التفاصيل:

سمارت - الرقة / في مجزرة جديدة هي الأبعث مؤخراً، استشهد أربعون مدنياً على الأقل، وجرح آخرون، الأحد، بقصف جوي من طائرات التحالف الصليبي الدولي على مدينة الرقة. وقال ناشطون إن القصف استهدف مبنى سكنياً في حارة البدو، وأن الجثث لا تزال تحت الأنقاض. وكان ٤٦ شخصاً استشهدوا وجرح العشرات بينهم نساء، خلال اليومين الفائتين، بقصف جوي ومدفعي على المدينة، عقب استشهاد ثلاثين شخصاً، الخميس الفائت، بينهم عشرة من عائلة واحدة، جلهم من الأطفال والنساء، بقصف طيران التحالف الصليبي الدولي منازل المدنيين شمال غرب مدينة الرقة. وفي ذات السياق، كشف عن مجزرة مروعة بحق المدنيين في قرية الجزاع قرب مدينة الشدادي بريف الحسكة الجنوبي، ارتكبتها، السبت، طائرات التحالف الدولي وراح ضحيتها عشرات الشهداء والجرحى. وقال ناشطون إن طائرات التحالف استهدفت، بالتزامن مع صلاة عصر السبت، مسجد قرية الجزاع بشكل مباشر، ما أدى لسقوط ما لا يقل عن ٢١ شهيداً والعديد من الجرحى. وأكد ناشطون أن القرية لا يسيطر عليها أي فصيل عسكري وتقع ضمن دائرة خط التماس بين تنظيم الدولة وميليشيات سوريا الديمقراطية.

وكالات / في وقت حقق طاغية الشام عبر الهدن والاتفاقات ما استحال عليه تحقيقه بمواجهات عسكرية مع الثوار والمجاهدين، توعدهم الطاغية مجدداً في كلمة له، الأحد، بأنه لن يسمح لمن زعم أنهم خصومه أن يحققوا بالسياسة ما لم يحققوه بالإرهاب، وذلك قبيل يوم واحد من عقد رياض آل سعود اجتماعاً يضم ظله المعارض والموزع على عدة عواصم. بينما دلّس المدعو عبد الحكيم بشار، نائب رئيس الائتلاف العلماني الموالي لأعداء الله والأمة، خلال حديث صحفي، بادعائه أن المجتمع الدولي لن يسمح للطاغية أسد بالاستمرار، معتبراً أن الأخير يناقض نفسه حين يتوجه لمفاوضة المعارضة نهاية الشهر الجاري في الأستانة ومطلع الشهر القادم في جنيف. متغاضياً عن أن جنيف وأخواتها ليست أكثر من فسحة تكسب للوقت واستيلاء الهدن والمصالحات، مشدداً على أن "المعارضة" مازالت مع الحل السياسي الأمريكي في سوريا وفق بيان جنيف ١ وقرار مجلس الأمن رقم ٢٢٥٤، الذي يعيد ترميم النظام النصيري العلماني قطعاً للطريق على ثورة الشام ومشروعها في إقامة حكم الإسلام. وما يكمل المشهد، توصل فصيل فيلق الرحمن، مع قوات الاحتلال الروسي، لاتفاق ووقف إطلاق النار شرقي العاصمة المحتلة دمشق والغوطة الشرقية، وإعلان السعودية وقف الأعمال العسكرية ضد الفيلق، عبر فصيل جيش الإسلام، وقد سبق لقياداته السقوط في مستنقع الخيانة والانقلاب على الثورة، وذلك في حال التزام الفيلق بالاتفاق الأخير وفك ارتباطه مع جبهة النصرة في الغوطة.

وكالة خطوة / أعلنت هيئة الأركان التي تنسب نفسها للجيش الحر ويديرها الائتلاف العلماني الموالي للغرب بزعامة العميد أحمد بري، في بيان لها، الأحد، دعمها الكامل لفصائل الجبهة الجنوبية في البادية متمثلة بقوات الشهيد أحمد العبدو وجيش أسود الشرقية. واعتبرت هيئة أركان الائتلاف أن الجبهة الجنوبية هي الخيار الأمثل لتحرير محافظة دير الزور، داعية باقي الفصائل للمشاركة في معركة استعادة المحافظة؛ في استنساخ يحاكي تسليم حلب إلى جلادها كإحدى مخرجات عملية "درع الفرات" التركية. ووقع على البيان أربعة وعشرون فصيلاً، أبرزهم جيش الإسلام، ولواء الحمزات، ونظيره المعتصم بالمخابرات التركية والأمريكية، وفيلق الشام، وباقي فصائل "درع الفرات" التي أضاعت حلب.

الأناضول - إسطنبول / قال البروفيسور جنكيز طومار، أستاذ العلاقات الدولية التركي، أنه عقب سيطرة نظام أسد على مدينة حلب، باتت إدلب، المتاخمة للحدود التركية، القلعة والنقطة المحورية في المعادلتين، العسكرية والسياسية، وستكون كذلك مستقبلاً، سلماً أو حرباً. وأضاف البروفيسور طومار، في مقال يعكس الترويج لسياسة النظام التركي المعادية لثورة الشام ونشرته، الأحد، "بتصرف" وكالة "الأناضول"، وبالتزامن مع تطهير مناطق سورية وعراقية عدة، من تنظيم الدولة، يبقى لافتاً، سيطرة هيئة تحرير الشام على إدلب. وبالنظر إلى أحدث خريطة رسمتها الولايات المتحدة الأمريكية لسوريا، فإنّ الجميع يدرك أنّ سيطرة الهيئة على هذا القسم، لم يكن من قبيل الصدفة. وبالطبع، يمكن لتركيا استخدام حقها المشروع في الدفاع عن نفسها، وتنفيذ حملة عسكرية ضد فرع تنظيم القاعدة في إدلب، بعد الاتفاق مع روسيا. غير أن الخيار الثاني أمام تركيا، يتمثل بدعم فصائل المعارضة التي تحظى بتأييدها لاستعادة إدلب مجدداً.

باس نيوز / أعلنت وحدات "YPG"، الجناح العسكري السوري لحزب العمال الكوردستاني "PKK"، الأحد، التوصل لاتفاق "ترسيم حدود" لمناطق السيطرة مع نظام أسد. ونشر المركز الإعلامي في الوحدات، الأحد، خارطة، تظهر الشمال السوري، حددت عليها الخط الفاصل بين مناطق السيطرة الحالية للنظام ومناطق سيطرة "YPG" وحليفاتها، والذي يمر من ريف منبج الغربي والجنوبي، إلى ريف الرقة الجنوبي والشرقي. كذلك، يستمر الخط (الأزرق) الافتراضي، في مناطق محافظة دير الزور، إذ تظهر الخريطة المدينة وريفها الغربي ضمن سيطرة النظام، بينما ريف المحافظة الشرقي وصولاً إلى الحدود العراقية من نصيب "YPG"، على أن يكون نهر الفرات الحد الفاصل بينهما. ولا يظهر في الخريطة التي نشرتها "YPG" أي ترسيم للحدود مع النظام في منطقة عفرين، حيث يتوقف الخط المزعوم في ريف منبج الغربي. وأشار مركز إعلام "YPG" إلى أن هذا الاتفاق تم التوصل إليه برعاية أمريكية - روسية.

وكالات / جدد ملك النظام الأردني العميل، تأكيده تعاون نظامه مع روسيا وأمريكا، لإخماد الثورة جنوبي سوريا. وخلال حديثه حول الانتخابات الأردنية، عوّل ملك النظام الأردني على جيشه في التعامل مع ما أسماه أي "تهديد" على حدود الأردن الشمالية، مشدداً على أن الحل السياسي هو سبيل سوريا. يذكر أن عمان ولغت مؤخراً في معظم اتفاقات الروس والأمريكان، المفروضة على أهالي عدة مناطق من سوريا.

حزب التحرير - فلسطين / قال وزراء الخارجية في مصر والأردن وسلطة رام الله، إن الأنظمة العربية أكدت مراراً على أن التوصل إلى سلام يضمن شرق أوسط مستقر، يعد خياراً استراتيجياً لها، يتمثل في المبادرة العربية للسلام في عام ٢٠٠٢ والتي يمكن بتفعيلها أن تسهم بشكل إيجابي وغير مسبوق في دعم العملية السلمية لحل القضية الفلسطينية وتحقيق السلام بين الجانبين وبناء نموذج إقليمي للتعايش والتعاون بين كافة دول المنطقة. لا يكاد يخلو اجتماع للحكام - ضاق أو اتسع - من التأكيد على مبادرة "السلام" التي صاغها توماس فريدمان، وتبنتها السعودية بتسمية عربية رغم ما فيها من تفریط وخيانة لله ولرسوله وللمؤمنين وتضييع للأرض

المباركة؛ إلا أن هذه المبادرة لا زالت تصطدم بتعنت المحتلين الذين لم يجدوا من أصحاب المبادرة إلا الانبطاح والاستسلام فازدادوا تعنتاً وصلفاً. والسؤال الذي يتبادر للأذهان بعد مرور ١٥ عاماً على هذه المبادرة الجريمة، هل لطرح هذه المبادرة سقف زمني؟! وتاريخ لتحديد استجابة الطرف الآخر؟! ثم ما هي البدائل في حال الرفض؟! الحقيقة الساطعة تقول إن هؤلاء الحكام ليسوا أصحاب قرار في هذا الشأن، وإن الحوادث والمواقف تؤكد المؤكد وتزيد من البراهين على أن هؤلاء الحكام الأقفان جادون في تثبيت كيان يهود وحماية أمنه، وهم من قبل بعضهم أولياء بعض.

وكالات / كشف وفد من حزب "ميرتس" اليهودي المعارض، أن محمود عباس، رئيس سلطة رام الله، أبلغ برلمانيين بالمعارضة، الأحد، أنه اقترح استئناف خدماته في التنسيق الأمني مع يهود بعد تعليق شكلي اضطراري استمر نحو شهر لكن حكومة نتنياهو لم ترد على مبادرته.

حزب التحرير / غداة توجيه حركة طالبان رسالة مفتوحة إلى الرئيس ترمب، تدعوه إلى سحب القوات الأمريكية من أفغانستان، وفي جواب سؤال عن مدى جدية أمريكا في وضع استراتيجية؟ قدر حزب التحرير أن المراجعة التي تجريها إدارة ترامب تجري في ظرف تنفاقم فيه المشاكل الدولية لأمريكا ولمكانتها في العالم، وقد أصبحت توزع جهدها على مكافحة مخاطر الثورات، وخاصة في سوريا، وكذلك جهدها ضد الصين في الشرق الأقصى. وأكد أمير حزب التحرير، العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشته، أن كافة الخيارات الأمريكية لاستقرار عملائها في أفغانستان قد باءت بالفشل، فلم تنفعها الهند، ولا الحرب التي شنها عملاؤها في باكستان على وزيرستان وغيرها لمحاولة تخفيف وطأة خسائر أمريكا، بما ضيق خياراتها في أفغانستان. ورجح أمير حزب التحرير في جوابه أن تتضمن المراجعة سيراً نحو تبريد كبير للساحة الأفغانية، على أمل أن "تتنازل" طالبان وتقبل التفاوض لإيجاد حكم مشترك مع الحكومة الأفغانية، دون المساس بمصالح أمريكا. ولتسهيل إغراء طالبان بالقبول فإن أمريكا ستنشط الدور الباكستاني لدفعها لمفاوضة حكومة كابول العميلة على إشراكها في النظام السياسي الأمريكي في أفغانستان. وخلص الجواب محذراً من الركون إلى العملاء في باكستان وذلك اتعاضاً من الماضي، موضحاً أن هذه السياسة الجديدة من الحكم الباكستاني ليست إلا مسرحية نسجتها أمريكا بنفسها عوضاً عن تدخل عسكري مكلف، فليس حكام باكستان الجدد إلا وجهاً آخرًا ومكشوفاً لتلك الخطة الأمريكية، لدفع طالبان إلى طاولة المهالك كطريق لاستئصال ما لديها من تصميم على الجهاد. وختم الجواب باستحضار التحذير الإلهي: (وَلَا تَرْكُنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُم مِّنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ).